Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قلبي ذكي وعقلي غير ذي دخلٍ
وفي فمي صارم كالسيف مأثور

وقال الشاعر أبو يعقوب الخريبي:

فإن يك عيني قد خبا نورها
فكم قبلها نور عين خبا
فلم يعم قلبي ولكنَّما
أرى نور عيني لقلبي سعى

إنَّ نور العين إذا خبا ذهب إلى القلب. هذا ماقاله أيضاً أحمد بن عبد الله الدائم:

إن يذهب الله من عينيَّ نورهما
فإنَّ قلبي بصير مابه ضررُ
أرى بقلبي دنياي وآخرتي
والقلب يدرك مالايدركُ البصر

قيل لبشَّار بن برد وقد أنشد قوله:

كأنَّ مثار النقع فوق رؤوسنا
وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

ما قال أحد أحسن من هذا التشبيه، فمن أين لك هذا ولم ترَ الدنيا قط ولاشيئاً منها؟ فقال؛ «إنَّ عدم النظر يقوِّي ذكاء القلب، ويقطع عنه الشغل بما ينظر إليه من الأشياء؛ فيتوَّفز حسُّه، وتَّتقد قريحته»، ثم